

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 252 | ونقلت أيضا من التذكرة المذكورة قال القاضى أحمد كان الشيخ غرس الدين كتب الى مولانا القاضى تاج الدين أبياتا ذكرنى فيها مجرد داعن الناصب والجازم بأن قال % ( وأحمد المرشدى فى ذاك قد حضرا % ) ثم اعتذر منى فكتبت اليه ستة أبيات وأردت أكملها فأكمل عليها مولانا السيد أحمد بن مسعود ستة أخرى وبعثتها اليه وهى % ( غرسنا لغرس الدين فى قلبنا الودا % فأطلع من أكمام أفواهنا الودا ) % ( فعطر لما أن جنته يد الوفا % وضاع فأذكى عرفه العنبر الودا ) % ( سقيناه من عذب التصافى زلاله % وما كدرت منا له جفوة ودا ) % ( رعى ا□ من يرعى أخاه اذا هفا % ويوسعه عن أن يقابله حمدا ) % ( وذلك غرس الدين لا زال باسقا % بروضة من يسقى غرائسه المبدأ ) % ( وبذكر عهدا أحكمت فى قلوبنا % أو اخيه ايدى الود أكرم به عهدا ) % ( امام سما فوق السماك بأخصم % وجاوزه حتى سما الابن والحداد ) % ( وناظم أشتات العلوم بنثره % فينظمه فى جيد أهل الحجا عقدا ) % ( وكاشف ليل الجهل من صبح علمه % بشمس فتكسوه أشعتها بردا ) % ( أتيت بفضل فاستحققت شاهدا % لاحمد فاستوليت عنى بن مجدا ) % ( وأظهرت بالافصال ما كنت مضمرا % فكنت به أخرى وكنت به أجدى ) % ( ولا عجب سبق الجياد لانها % معودة بالسبق ان كلفت شدا ) % | فأجابهما بقوله % ( أقول وقد غلبت خير كما جدا % وقاعدة التغليب معروفة جدا ) % ( حمدت الهى أن غرست لنا الودا % أيا أحمد السامى سماك السما حمدا ) % ( فأينع غرسى بعدما كان ذاويا % وأطلع عن أكمامه الزهر والودا ) % ( وان دامت السقيا له من وصالكم % سيثمر فى روض الرسول لكم ودا ) % ( هنيئا لغرس صار أحمد ساقيا % له من عيون الود كأس الصفا وردا ) % ( فظل يراعى عهده فى مغيبه % ويبنى له فى بيت مدحته عقدا ) % ( وذكره عهدا أو اخيه أحكمت % يد الود فى أرواحنا العقد والشدا ) % ( وعذرا لانى قادم وتراهم % يقولون فى الامثال والحق لا يعدى ) % ( لكل غريب قادم دهشة اللقا % بها يدا الحذاق عن ربها الحداد ) % ( وهبنا تجاوزنا الحدود ألتسم % تقيلون من أخطا ومن قد جنى عمدا ) %